

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشدي

أيادي الخير الكويتية تكشفكم

الأيادي البيضاء من الخيرين من أبناء وبنات بلدي وصلت إلى كافة أرجاء البلدان، بعض تلك البلدان نعرف أسماءها وبعضها لم نسمع بها قبل أن تصل إليه تلك الأيدي البيضاء بتبرع إخوتنا وأخواتها، وكثير من المحسنين الكويتيين يرفض نكر اسمه في عمل التبرع، ولعل أقربها إلى الذاكرة التبرع بأدوات طبية حديثة المانية قدمت لمستشفى أورام العظام الجامعي بالمنوفية في الشقيقة مصر والتي دفع ثمنها محسنون كويتيون وبلغت تكلفتها 27 ألف دينار كويتي وقام على جمعها وإيصالها مستشار التحرير في الأنباء الزميل يوسف عبدالرحمن، وبحسب ما نكر أطباء المستشفى أن الأجهزة ستساهم في علاج عشرات من الحالات المرضية، ما لفت نظري ليس مبلغ التبرع الذي أسأل الله أن يكون في ميزان حساب من تبرع أو من تم التبرع باسمه ومن سعى لإيصالها، ومن بين الأجهزة غرفة عمليات مجهزة بالكامل وجهاز تنريد لحفظ العظام وجهاز أشعة لمستشفى يخدم 120 ألف مريض سنويا.

ما أثار استغرابي هو الرقم واعني التبرع الذي تقدم به محسنون وكان كافيا لأن يقدم للمستشفى الجامعي تجهيزات المانية حديثة، ونحن هنا في الكويت تصرف وزارة الصحة ملايين بل عشرات الملايين والميزانية بمئات الملايين ومع هذا هناك نقص في كل شيء، في حين أن 27 ألف دينار كانت كافية لمستشفى جامعي في مصر يضم نخبة أطباء الأورام في الشقيقة مصر.

الحقيقة أن مال التبرع كان كافيا لأنه قدم للمستشفى طبعا للحاجة ودون وسطاء بين المستشفى والشركة الألمانية المنتجة للأجهزة فجاه سعرها معقولا جدا، بينما في مناقصات وزارة الصحة هناك مناقصة وعطاءات ثم ترسو على وكيل يبيعها على متعهد بالباطن وبينهما وسيط فيبلغ سعر الجهاز 10 و20 ضعف سعره الحقيقي، وهذا ما لم يحصل في شراء الأجهزة لمستشفى المنوفية الجامعي، حتى الأدوية تباع إلى وزارة الصحة بأضعاف ثمنها في السوق العالمية، وأقترح وحفظا لمالنا العام من الهدر غير المبرر في كثير من مناقصات وزارة الصحة أن تقوم وزارة الصحة بشراء احتياجاتها دون وسطاء ولا موردين ولا وكلاء لا محليين ولا مستوردين، وأجزم أن مثل هذا الأمر سيوفر على ميزانية وزارة الصحة عشرات الملايين التي تذهب كعمولات لوسطاء ومتعهدين وغيرهم من السلسلة التي تفصل بين الوزارة وبين المصنع المنتج للأجهزة الطبية أو الأدوية.

هذه أيادي الخير الكويتية تكشفكم، وثبتت لكم أنه ما من داع لعشرات الملايين لبناء مستشفى حديث أو مستشفى متخصص وأنه يمكن عمل المستحيل بمبالغ قليلة ولكن الأهم أن تكون هناك نية صادقة في العمل.

**توضيح الواضح:** عندما يعدك شخص بأمر ما فلا تصدق إلى أن تمسك بالوعد بين يديك، حتى ولو كان من وعدك وزير وشيخ ولد شيخ.

كلمات



kalematent@gmail.com

هيا الفهد

ساعة السرة

أصعب شيء على الإنسان العاشق للبيئة والمحب للطبيعة أن يرى شجرة تقتلع. في منطقة حولي التعليمية السابقة كانت هناك شجرة عالية جدا تتوسط إحدى الساحات تعطي ظل راتعا وجميلا وتضفي على المكان رونقا عجبيا حين صدر قرار الإزالة بصفة فردية دون مراعاة السنين الطوال التي نمت فيها مثل هذه الشجرة.

منطقة السرة بالرغم من أنها من المناطق الداخلية والقديمة والمفروض أن تكون جميلة، تمت إزالة شجيرات حلوة تتوسط دوار الجمعية التعاونية، للأسف اتخذ قرار الإزالة من قِبل مجلس إدارة الجمعية حتى يتم بناء ساعة منذ أشهر ومزال العمل جاريا فيها إلى وقت كتابة المقال هذا، توقعنا أن نرى مجسما راتعا بعد اجتثاث الزرع، وقلنا أخيرا تشجعت فئة وعملت مجسمات جميلة أسوة بما هو متبع في كل بقاع الأرض ودول مجلس التعاون الخليجي، مجسمات مناسبة للبيئة والطبيعة ومراعية للدين ومحترمة للعادات والتقاليد، كما طالبت سنوات عدة، ولكن تمخض الجبل ليل فآرا فكانت ساعة فقيرة متواضعة لا تضاهي ساعة بيج بن وإن أخذت من الوقت ما أخذته ساعة لندن الشهيرة.

السرة هي الممر الدائم لعدة مناطق خاصة الجابرية، مزعجة في الصباح، ومملة في المساء، ومع هذا لم يعمل أي كان على تجميلها أو العناية بها أو تعديل مرافقها وإن قال البعض قد تم ذلك ولكن بصفة ترقية كما حصل في معالجة هبوط بعض الشوارع والأرصفة.

والتصحر لم يلمس الدوار الرئيسي فقط وإنما امتد ليصل إلى الدوار الثاني بالأهمية فتزال عدة أشجار للخيل ويظل قاعا مجردا من النبات الأخضر.

بدلا من التخضير، يعمل بعض مسؤولي المنطقة على إضفاء المزيد من القبح عليها، ناشدان أن يكون هناك دور للجمعيات التعاونية في تجميل المناطق وتعديلها وحتى تكون هناك منافسة بين أعضائها في هذا المجال ولا مانع في عمل مسابقات بين جمعيات المناطق لتأكيد مبدأ المناسبة الشريفة وأن يحاسب السكان أعضاء المجلس في ذلك خاصة مع تحديد نسبة الأرباح ووجود فائض للجمعية من الأموال تركز به على خدمات المنطقة.

لي جارة مرحة، قالت: حين تمت إزالة بعض شجيرات ساحة بيتها عند عمل لجنة التعديلات: «الغرب يغرس شجرة وأنتم تزيلون أشجارا»، وأكملت ضاحكة: لعل هناك جنيا تحتها يدخل داخلها!

ليس الغرب فقط من يعتني بالشجر فدولة الإمارات العربية من الدول التي تحولت من صحراء إلى جنة خضراء وحتى حين العمل على خدمتها تحوط الشجرة خوفا عليها واهتماما بها، أما أن الأوان أن يصحو المسؤولون ويعملون بإخلاص لبلد أعطى بلا حدود؟!

رؤى كويتية



@baselaljase

aljaser\_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

النواب الأفاضل الذين تقدموا بطلب تعديل المادة 79 من الدستور بإضافة عدم جواز صدور قانون يخالف الشريعة الإسلامية، ودون أن يحددوا الجهة التي تقرر وتفصل بأن هذا القانون متوافق أو مخالف للشريعة، أو وفق أي مذهب من المذاهب الإسلامية سيبحث توافقه من عدمه للشريعة.

هؤلاء النواب هم من تقدموا وأقرروا في مداولة الأولى قانون تغليظ العقوبة على المتعدي على الذات الإلهية والرسول عليه أطيب الصلاة وأزكى التسليم، وجعلها محصورة بالإعدام أو المؤبد، والغريب أنهم جعلوا هذا القانون تحت شعار التشريعات الإسلامية على الرغم من أن هذا القانون تحديدا مخالف بصورة قاطعة للشريعة الإسلامية الغراء التي لم يرد بها عقوبة الحبس المؤبد لا بشكل مباشر من خلال القرآن أو السنة المطهرة ولا من خلال أي من المذاهب الإسلامية على اختلافها بل إن هذه العقوبة (المؤبد) هي أحد مخرجات القوانين المدنية التي جاءت من الغرب الليبرالي

من نقب الباب



a\_alqalaf\_75@hotmail.com

علي القلاف

لا أعرف متى سينتهي هذا المسلسل الهزلي ذي الإنتاج الرديء والأداء الأردأ والذي كانت ولا تزال بطولته منافسة بين عضو مجلس أمة لا يرى أن هناك اصحاب حق يتوسط لهم غير ربه، وحكومة ما تومن على قياداتها حتى تطلب منهم التوقف عن استئصال هذا النائب واستثناءه، لهذا يجب علينا كموظفين مشاهدة هذا المسلسل منذ بدايته حتى قبل موعد الدوام وإلى ما بعد الجيمة أحيانا.

ولكي أعلق على ما شاهدت وتحديدا في مقر عملي بديوان الخدمة المدنية، بحكم انه أحد الجهات التي تتم استئصالها كل يوم تقريبا من قبل أصحاب الأقوال والمواقف الماثورة في تكريس قيم الحق والعدالة والمساواة ومعها تكافؤ الفرص وتطبيق القانون والذين أشاهدهم كل صباح وبصفة شبه يومية داشين طالعين من وإلى الديوان محاولين إنصاف البعض كما يدعون ولكن في الغالب عبر محاولات استباحة القانون وليس احترامه فيكون المشهد اليومي المقرر والذي يجب أن نتعود عليه نحن موظفي الديوان كالتالي: ما أن تدخل من الباب الرئيسي الساعة 8 حتى تجد الشباب أصحاب الأحاجة مصطفىين على ميمنة الممر الرئيسي وميسرته بانتظار «حامل اختام الملكة»، أقصد سكرتير النائب الذي ما أن تطأ رجلاه البهو الرئيسي حتى ترسم ابتسامه على محيا الشباب نصفها تحية والنصف الآخر عتب على بعض التأخير ثم يبدأ السكرتير

لأنه عن خلق.. يا بو الشباب

والعلماني أي أن النواب الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية وينكرون القوانين الوضعية ويتبرسون منها بدأوا عمر أغليبهم في المجلس بل إنهم لم يطبقوا قانون يتضمن عقوبة مخالفة للشريعة الإسلامية بل إنها عقوبة وضعية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وواقع الحال أنهم ومن خلال هذا القانون وطلبهم لتعديل المادة 79 من الدستور كشفوا بغير قصد وبصورة جلية واضحة عن أفق ضيق مفهوم تطبيق الشريعة الإسلامية وانعدام الرؤية لكيفية تطبيقها أو آليات تطبيقها، كما أنهم وبدلا من أن يشجعوا ويطمئنوا المجتمع، أخافوه من فكرة تطبيق الشريعة. فمن أراد تطبيقها فعلا لا مزيدة، فعليه أول أن يحدد وفق أي من المذاهب سيطلبها، كما عليه أن يراعي مذهب شركائنا في الوطن وكيف سيطلب عليهم مذهب مخالف لمذهبهم ويعالج هذه الإشكالية.

وقبل هذا وذلك يجب أن يأتي ببناء قانوني واضح يحدد المباح والمنوع والحقوق والواجبات، أما الحديث عن تطبيق الشريعة

بعملية توضيح للشباب حول قيمة هؤلاء الشباب (الانتخابية طبعاً) لدى النائب والتي جعلته غيب عن اجتماعات اللجان والجلسات في المجلس ويشد رحاله إلى الديوان وترامك خالصين خالصين لأن بوفلان «المرعب» الكل «يحسب له حساب»، وهذا التوضيح يأخذ قرابة الساعة ثم فجأة يظهر النائب «المخلص» فيعقد اجتماعا مصغرا على طريقة كرة القدم الأمريكية في الاتفاق على التكتيك قبل بداية اللعب ثم يعدل «النسفة» وينزل الغفزة ويحول ابتمامته الهادئة والمطبعة إلى عبوس وتوحش لكي يظفر بفرسته المحتملة وبعدها تبدأ الجولة بإدارة الاختيار مرورا بالإدارات المعنية ثم تنتهي بمكتب الوكيل أو الرئيس وهذا يأخذ قرابة الساعتين إلى ثلاث ساعات من وقت وحقوق الآخرين، بحكم أن النائب في الكويت له الأولوية في كل طابور ودور حتى وهو يعزفي في المقبرة.

طيب يا بو الشباب، ما أعرفه أن ديوان الخدمة المدنية يقدم 3 خدمات رئيسية ممكن تتعلق بمعاملات اصحاب الحاجة من ريعك الشباب ولا قصور فيهم الأولى التوظيف واعتقد أنك تعلم قبل غيرك أنه نظام مركزي واللي عليه الدور يتشرح فلا تباع الوهم للشباب بتوظيفهم اما الاستثناء الوحيد الذي ممكن تحصل عليه هو أنك تشيل شلايك وتذهب مباشرة لإحدى الجهات التي استثنيت نفسها من آلية التوظيف غصبا على النظام وعلى

على إطلاق الكلمة هكذا فما هو إلا السذاجة بعينها (هذا أن أحسنا النية) وقد تنظلي بل وانظلت وستنظلي على السذج، ولكن الأکید بل والقطعي لن تؤدي إلى تطبيق الشريعة أكثر ولو بشعرة مما هو مطبق حاليا، فالشعار مطلب كل مسلم ولا مزيدة فيه أو عليه ولكن الأهم والمعد الذي يحتاج لبحث وعلم واجتهاد هو وضع آليات التنفيذ، فلن يتنازل عاقل عن الضمانات الواردة بالدستور بصورة واضحة وتتسق مع الشريعة الإسلامية الغراء مثل العدالة والمساواة وحرية العقيدة والعقوبة شخصية و...و.. ليعقز لشريعة مبهمة التطبيق تستمد عدالتها من رأي سياسيين كما جاء بتعديل المادة 79 حيث لم يحددوا جهة حيادية تقرر وتفصل فيما إذا كان هذا القانون الذي سيصدر متوافقا مع الشريعة أو مخالفا لها أو كما أخرجوا لنا قانونا تحت شعار الشريعة وهو مخالف لها، فاتفقوا الله يا سادة في شريعتنا ليس المسحة ولا تجعلوها فزاعة للمجتمع ليس من أجل تطبيقها وإنما لكسب الأصوات السانجة.. فهل من مدكر؟

الديوان، لأنها ما تعين إلا الكويتيين الهاي كلاس ومن في حكمهم من اولاد النواب وأقربائهم من الدرجة الأولى والذين انت حضرتك أبخص فيهم وثانيا النقل والندب وهذا له لجنة تجتمع كل أسبوع وقواعده واضحة إلا إذا كنت تريد إن تندب 5 أو 6 من ريعك لا تنطبق عليهم الشروط لكتب أحد الوزراء وذلك ضمن اتفاقية «اسكت عني وخذ اللي تببه» وثالثا الإجازات الدراسية وقضايا البتعثين وفي الغالب لا تهتم لأنك من المجموعة المطالبة بالصندوق أو الكبت بوخمسين مليون عشان الكل يتعلم والي أن يقر ويصبح نافذ قزرها على حساب الجهات التي تبتعت على نفقتها الا ان كنت قد استنفدت رصيدك عندهم، أخيرا وليس آخرا انا لا أقول إن الديوان وآلية تقديم الخدمات فيه 5 نجوم وأنه ليس هناك أخطاء والتي تطرقت لها في مقالات سابقة ولكن طبيعة الأنظمة التي تقدم الخدمة فيه تعمل بنظام (الباب المشرح) فاكشاف الخطأ أو حتى الخطئية الإجرائية سهل الأثبات وأيضا وما نكرته لا علاقة له «بمساحل» قيادات الديوان والتي لا استثنيتها صراحة من المسؤولية في استمرار هذه الممارسات غير المقبولة، ولكن ملينا من اصحاب المبادئ والمثل التي ينادون بها وهم اول المنتهكين لها، ويبقى المبرر الوحيد المقنع على ما يبدو ان الحكومة هي من تريد ان يستمر هذا السلسل لأنها غير قادرة على ايقافه او انها لا تريد!



altheher@windowslive.com

إبسام محمد العون

نظرة ناقية

كارثة بينية بأيد خفية

استيقظت الكويت على غزو داخلي جديد خلف وراءه كارثة حقيقية كادت تصفح بالبلاد لولا ستر الله ورحمته وهي حريق الإطارات في «رحية»، منذ سنين طويلة والكل يحذر وي ناشد إزالة هذه الكارثة البيئية لكن لا حياة لمن تنادي وبقدرة قادر عندما سلطت الأضواء عليها أشعلت النيران في مخلفات ملايين الإطارات المتركمة بأيد خفية شيطانية غير مبالية بالدمار والخراب الذي سيحل على البلاد والعباد للأسف أيد خفية تعيث في البلاد والحكومة والجهات المعنية في سبات عميق لا تحرك ساكنا إلا بعد حدوث الكوارث ووقوع الفاس في الرأس، فالكل ينشط في تبرئة نفسه وإخراج الكرة من ملعبه ليلقيها في ملاعب الآخرين دون تفكير في الحلول الجذرية لإنهاء المشكلة

وإنزالها على أرض الواقع فالقضية ليست قضية تكسب سياسي ولا تقاتل من أجل مصالح شخصية ومناصب وكراسي معتقة يباع البلد ويشتري من أجلها إنما القضية قضية وطن محتطف وشعب واع نقد صبره ولم يعد يحتمل «راحت السكره وجات الفكرة» أي حدثت المصيبة ولم يعد ينفع اللوم والعتاب بل جاء دور العلاج والحاسبة؛

أولا لا بد من الضرب بيد من حديد على من أشعل النار والكشف عن وراءه ليكون عبرة لغيره فمن أمن العقوبة أساء الأدب ووضع مصلحة الكويت فوق كل مصلحة إلى جانب تكاتف الجهود لايجاد الحلول العملية لمثل هذه الأزمة كتصدير الكميات المتبقية من الإطارات إلى الدول المجاورة لإعادة تدويرها وبهذا تكون قد أنقذنا البيئة

واستثمرنا المال العام والتفكير بجدية في إقامة مصانع لإعادة تدوير هذه الإطارات والاستفادة منها في حل مشكلة البطالة بتوظيف الكويتيين وغير محددى الجنسية في مثل هذه المصانع والتي ستعود بالربح المادي والمعنوي على الدولة ولا ينقصنا في هذا إلا القرار الجريء وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتجديد الدماء الشابة في المراكز القيادية التي عشش فيها الكثيرون وكأنه ميراث خاص صدقت الحكمة «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك» ولابد من تغيير وسن قوانين تنهض بالبلد من بؤر الفساد والمحسوبية كفانا إلى متى العبث والضحك على الذقون فالأوراق مكشوفة واللعبة مفضوحة.

باقة ورد مصحوبة بكلمة شكر وتقدير لكل مخلص ساهم في القضاء على هذه الكارثة

ياسادة يا كرام



a.almeshar2@hotmail.com

@allmashari

عبد المحسن محمد المشاري

الفضائيات

والديموقراطية

مرت الكويت في الايام الماضية بأحداث سياسية عصفت بجميع الاوضاع وتبلورت بالفئنة الطائفية والتهديدات من بعض اعضاء مجلس الامة للحكومة بالاستجوابات، ان ما نغاني منه شلل ناتج في الاصل من عدم وجود فهم لمفهوم الديموقراطية الذي يخلو للبعض التغني به أوقاتا

والمشكلة تكمن في ذلك الكم الكبير من اللاعبين الذين لا يرون الا مصالحهم وتسجيل اهدافهم في المرمى، فهؤلاء هم بحاجة الى استجواب حقيقي، متى يمكن وضع حد لما يحصل حتى لا يكون هناك تماد أكثر صراخا وتهديدا، التآزيم في تصاعد وازدياد ولا احد من اولئك يتحدث بلغة العقل والحكمة ولكن تصعيد الامور لغرض التآزيم لا أكثر، يجب ان يعودوا الى صوابهم ويتوقفوا لمصلحة الشعب والوطن لان الكويت ما تستاهل كل الذي يصير فيها، ومن الفتن فتنة بعض القنوات الفضائية التي غزت وانتشرت في البيوت انتشار النار في الهشيم ولو ادرك اجدادنا زماننا لبكوا كثيرا على ما وصل اليه حال ذريتهم من تجرؤ الفساد عليهم واتيانه للبيوت الكريمة الطاهرة والأمضوا حياتهم سجودا وركوعا ان لم تلحقهم الفتن التي عج بها زماننا، واستجواب النائب الغلاف لوزير الاعلام فتح الباب مرة ثانية على إحدى الفضائيات في الدواوين وفي تويتر، كلمات تقال على هذه القناة وملاكها تبعنا عن الجو الديموقراطي والمشاركة في المناقشات واختلاف الآراء، ناهيك عن الاقتحام الذي حصل ويعتبر ادنى اساليب الحوار والذي يذكرنا بقانون الغاب والبقاء للأقوى لا للعقل والمنطق وهذا تحت مرأى ومسمع الصحافة المحلية والدولية، امر يشوه المنظر العام فغياب القانون منذ فترة طويلة جدا وعدم الالتزام بأساسيات الديموقراطية ادى الى هذا، انا اختلف في الرأي وفي التفكير مع سكوب ولكن أحترم ملاكها هم من عوائل الكويت يجب ان نحترم بعضنا، نختلف في الرأي ولكن الاحترام موجود. المرأة الغربية عندما تتزوج بكويتي يحق لها الجنسية الكويتية وتتمتع بها بنت بطنها من حقوق مكتسبة قانونيا فاسمها يدخل في التأمينات الاجتماعية وتؤسس شركة مع اخيها «المشفوح اللي مو شايف خير» ويصرف لها راتب شهري في دعم العمالة لانها موظفة في هذه الشركة التي مقرها الاساسي هو بيتها وهي المدير العام لهذه الشركة والآخ هو الشريك وتستولي على ما ليس لها من حقوق لانها كويتية، هذا ما قاله الاخ والزميل ابراهيم النجادة، وأنا اقول هذا شيء عادي في هذا الزمن لاننا الآن نسمي الدماء والموت والقهر ربعا عربيا ومن يصرخ ويسب ويتوعد فهو الذي ينجح في مجلس الامة وأنا اسمع اغنية قول للزمان ارجع يا زمان لام كلثوم اقول شيء عادي.